



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6056

التاريخ: الجمعة 2023/2/10

الفبر الرئيسي



هنية ووفد قيادة الحركة يلتقون عباس
كامل... تبادل الأسرى والمصالحة في
مشاورات حماس

... ص 3

أبرز العناوين



بن غفير يصدر أوامر بإنشاء قسم مخصص لعزل الأسيرات
الاحتلال يصادق على مشاريع استيطانية جديدة في القدس المحتلة
فورين بوليسي: التنسيق الأمني مع "إسرائيل" خسارة كاملة لعباس وسلطته
انهيارات قرب المسجد الإبراهيمي بفعل أعمال لجيش الاحتلال
الحاخام الرئيس لشرطة "إسرائيل" يدعو لحمل السلاح في الكُنس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية ترفض تهدة محصورة باحتياجات "إسرائيل" الأمنية
5	3. فورين بوليسي: التنسيق الأمني مع "إسرائيل" خسارة كاملة لعباس وسلطته
5	4. أنيس القاسم: السلطة "بطانة آمنة" للاحتلال.. وإنهاء التنسيق الأمني يتحقق بتصفية "أوسلو"
6	5. اشتية يدعو لتنسيق الجهود الأوروبية للاعتراف بفلسطين ومقاطعة منتجات المستوطنات
6	6. القواسمي لوفد أميركي: يجب محاسبة "إسرائيل" على جرائمها وليس مكافأتها
7	7. السلطة الفلسطينية تدعو الدول على تقديم مرافعاتها ضد "إسرائيل" إلى "لاهاي" قبل 25 تموز/يوليو
<u>المقاومة:</u>	
7	8. استشهاد شاب برصاص الاحتلال بادعاء محاولة طعن جندي قرب مدخل مخيم الفوار بالخليل
7	9. دائرة القدس بـ"حماس": سياسة الاحتلال حتمًا ستشعل فتيل الحرب الدينية والسياسية
8	10. "أسرى الجهاد" يقررون حل الهيئة التنظيمية بسجن "عوفر"
8	11. اتهام شباب من تل السبع ببيع أسلحة وذخيرة لناشطين بالجهاد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. باراك يرفض أي حل وسط مع نتنياهو
9	13. المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية تعارض طرد عائلات الأسرى والشهداء
9	14. عضو كنيست: إضعاف جهاز القضاء سيتيح محاكمة ضباط وسياسيين إسرائيليين بالعالم
9	15. الحاخام الرئيس لشرطة "إسرائيل" يدعو لحمل السلاح في الكُنس
10	16. بؤرة استيطانية تبرز الانقسامات داخل الحكومة الإسرائيلية
11	17. شركة بملكية "كاكال" تمنع بيع أراض بالجليل للعرب وترفع أسعارها
13	18. مؤرخ إسرائيلي: تل أبيب تبلغ الفاشية وفي حكومتها وزراء نازيون... العقول ستهرب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. اقتحامات للأقصى والهدم يلاحق مسجد "القبة الذهبية" ببيت صفافا
14	20. انهيارات قرب المسجد الإبراهيمي بفعل أعمال لجيش الاحتلال
14	21. بن غفير يصدر أوامر بإنشاء قسم مخصص لعزل الأسيرات
15	22. استشهاد الأسير أحمد أبو علي بسبب الإهمال الطبي
15	23. "الخطيب": الأوضاع في القدس والأقصى تنذر بمرحلة خطيرة

15	24. الاحتلال يصادق على مشاريع استيطانية جديدة في القدس المحتلة
16	25. استمرار الإضراب في مدارس بالضفة ومعلمون يشتكون الخصم من رواتبهم
16	26. إشادة بفنانة فلسطينية ردت على كاريكاتير "شارلي إيبدو" الساخر من زلزال تركيا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	27. زيارة سرية موثقة! رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في المنامة
	<u>دولي:</u>
17	28. موقع آكسيوس: واشنطن تحذر "إسرائيل" من خطوة جديدة باتجاه ضم الضفة الغربية
18	29. وزير الدفاع الأميركي يزور "إسرائيل" على وقع التوترات الأمنية
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	30. الزلزال "الفلسطيني" قادم!... عبد المجيد سويلم
21	31. تلك التحفظات الإسرائيلية على جولة بلينكن... أنطوان شلحت
22	32. الصين و"إسرائيل" والفلسطينيون... بين الاقتصاد والسياسة... غالبا لافي وعوديد عيران
26	<u>كاريكاتير:</u>

١. هنية ووفد قيادة الحركة يلتقون عباس كامل... تبادل الأسرى والمصالحة في مشاورات حماس
ذكر موقع حركة حماس، 2023/2/9: التقى إسماعيل هنية ووفد قيادة حركة حماس يوم الخميس، وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، حيث دار نقاش معمق حول التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. واستعرض وفد قيادة الحركة المخاطر والتحديات الجارية، وخاصة في ظل أوضاع حكومة الاحتلال الحالية وكيفية مواجهتها وحماية شعبنا الفلسطيني، ورؤية الحركة في التعامل مع هذه المستجدات، وسبل تعزيز صمود شعبنا ونضاله المشروع. وبحث الوفد تطوير التعاون المستمر مع مصر، والتنسيق المشترك، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وحماية حقوقه ومقدساته، مشيراً إلى معاناة الأسرى في السجون الإسرائيلية، وضرورة مواجهة الإجراءات المتصاعدة

بحقهم وما يتعرضون له من سياسات جديدة. ووضع الوفد القيادة المصرية في صورة الأوضاع الجارية في قطاع غزة ونتائج الحصار وسبل تخفيفه وإنهائه. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/10، من القاهرة: أفادت مصادر فلسطينية مطلعة على مجمل المشاورات التي يجريها وفد «حماس» في القاهرة، لـ«الشرق الأوسط» أن وفد «حماس» أكد للمسؤولين المصريين أن الحركة «لم تشارك حتى الآن في أي عمليات ضد قوات الاحتلال»، وأن ما وقع خلال الآونة الأخيرة كان مجرد «عمليات فردية من قبل عناصر محسوبة على الحركة، نتيجة الاستفزازات والانتهاكات الإسرائيلية»، وأن الحركة «لا تزال ملتزمة وملتزمة بالتهدة». وأشارت المصادر إلى أن مشاورات «حماس» في القاهرة ستتطرق كذلك إلى ملف المصالحة الفلسطينية، والأسرى، وتحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، وتنظيم إجراءات دخول العمالة الفلسطينية إلى المناطق الإسرائيلية.

٢. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية ترفض تهدة محصورة باحتياجات "إسرائيل" الأمنية

رام الله: تجد الولايات المتحدة صعوبة في دفع اتفاق تهدة إلى الأمام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بسبب رفض السلطة الفلسطينية اقتصار الاتفاق على تلبية الحاجات الأمنية الإسرائيلية فقط. وقال مصدر فلسطيني مطلع على المباحثات لـ«الشرق الأوسط»، إنه يتم إبلاغ الأميركيين في كل مرة تجري فيه مباحثات، أنه لا يمكن المضي قدماً في تهدة ما دامت القوات الإسرائيلية مستمرة في قتل الفلسطينيين كل يوم، وتقوم بكل أشكال الانتهاكات. وأكد المصدر أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يرفض حتى الآن استئناف التسيق الأمني إلا ضمن اتفاق واسع يضمن وقف إسرائيل اقتحام المناطق الفلسطينية، ووقف الإجراءات الأحادية، بما فيها إلغاء العقوبات على السلطة الفلسطينية، ووقف اقتطاع أموال الضرائب، ووقف دفع خطط بناء استيطاني في الضفة الغربية، ولجم المستوطنين في القدس والضفة، وعدم المس بالوضع القائم في المسجد الأقصى. وبحسب المصدر، رفضت السلطة اختصار الحديث في هذا الشأن، بخطة أمنية في الضفة؛ لأن الخلاف ليس خلافاً تكتيكياً أمنياً، وإنما خلاف حول الاحتلال واستمراره في كل أشكال الانتهاكات في الضفة للاتفاقات من جهة، ولإنسان من جهة ثانية. وأكدت المصادر أن عباس ما زال يرفض الخطة بصيغتها الحالية، ويريد اتفاقاً أوسع من أجل مناقشة القضايا اللوجيستية، وليس العكس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/10

٣. فورين بوليسي: التنسيق الأمني مع "إسرائيل" خسارة كاملة لعباس وسلطته

نشرت مجلة "فورين بوليسي" (Foreign Policy) الأميركية مقالا يرى أن التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية يمثل خسارة كاملة للرئيس الفلسطيني محمود عباس وسلطته، ومع ذلك لن يتوقف إلا بانهايار هذه السلطة. ويوضح كاتب المقال خالد الجندي، الباحث الأول في معهد الشرق الأوسط بواشنطن، أن هذا التنسيق الأمني الذي وصفه عباس من قبل بالمسؤولية "المقدسة" يُعدّ ركيزة أساسية لعملية أوسلو منذ عام 1993، كما أنه أمر حيوي لوجود السلطة الفلسطينية وبقائها. وأضاف الكاتب أن هذا التنسيق غير مرحب به من الفلسطينيين العاديين من جميع الأطياف السياسية، كما أن إنهائه يعني نهاية السلطة الفلسطينية.

وأشار إلى أن قرار تعليق التنسيق الذي اتخذه عباس بعد الأحداث الأخيرة في جنين والقدس لم يتخذه رئيس السلطة الفلسطينية باستخفاف أو باندفاع، بل لم يكن له خيار غيره، وهو في السلطة، نظرا لارتفاع عدد القتلى الفلسطينيين. وقال الجندي إن الورطة التي يعيشها عباس والسلطة الفلسطينية تتمثل في أن قطع العلاقات الأمنية مع إسرائيل بشكل دائم قد يؤدي إلى فرض عقوبات وتدابير عقابية أخرى من قبل إسرائيل، وعلى الأرجح من الولايات المتحدة أيضا، وذلك يعرض وجود السلطة للخطر. ومن ناحية أخرى، فإن الاستمرار في التنسيق مع الجيش الإسرائيلي بينما يزداد الاحتلال قمعا وعنفا يقوض ما تبقى من شرعية داخلية ضئيلة لعباس. ويستشهد الكاتب لتأكيد عجز عباس عن إنهاء التنسيق الأمني بأنه رغم التهديدات المتكررة له عبر السنين بقطع العلاقات مع إسرائيل فقد فعل ذلك مرة واحدة فقط من قبل. ويختم مقاله بأن الضعف المزمن للسلطة الفلسطينية واعتمادها على كل من أميركا وإسرائيل يجعل من المستحيل تقريبا على عباس أو خلفه المستقبلي قطع العلاقات الأمنية مع إسرائيل بشكل دائم، مضيفا أن التنسيق الأمني لن يتعرض لتهديد حقيقي إلا من انهيار السلطة الفلسطينية، وقد لا يكون ذلك اليوم بعيد المنال.

الجزيرة.نت، 2023/2/9

٤. أنيس القاسم: السلطة "بطانة أمنة" للاحتلال.. وإنهاء التنسيق الأمني يتحقق بتصفية "أوسلو"

عمان - غزة/ أدهم الشريف: وصف الخبير في القانون الدولي د.أنيس القاسم، السلطة في رام الله بأنها "بطانة أمنة" للاحتلال الإسرائيلي، بدلالة إعلان رئيسها محمود عباس أن "التنسيق الأمني مقدس". وأكد القاسم في حوار مع صحيفة "فلسطين"، أن إنهاء التنسيق الأمني يتحقق فقط بتصفية اتفاق (أوسلو) الموقع بين منظمة التحرير وحكومة الاحتلال سنة 1993. وعدّ أن إعلان السلطة وقف التنسيق الأمني مجرد إدعاء ولن تتمكن من الإقدام عليه، وإن قررت حقا إيقافه فإنه لا يكفي

لأن تركيبة السلطة الحالية قائمة على (أوسلو)، والمطلوب تصفية هذا الاتفاق. وبين أن السلطة لا يمكن بتركيبها هذه أن تتبنى مشروع المقاومة ضد الاحتلال، ولن تتحقق أي وحدة وطنية داخلية إذا استمرت في نهج (أوسلو). ونبّه القاسم إلى أن السلطة تواصل عملها لأنها مصلحة إسرائيلية وهي قائمة بإرادة دولة الاحتلال، وليست بإرادة الشعب الفلسطيني، وأقترح لمن يشكك في ذلك إجراء استطلاع تشارك فيه شريحة معينة من الشعب الفلسطيني، أو محافظة لوحدها، على أن يتمحور حول عمل السلطة إن كان وطنياً أم استعماريًا؟ وعندها ستكتشف النتيجة. وأضاف أن "تصفية (أوسلو) والسلطة هو الواجب الوطني الأول، لأن الاحتلال والمستوطنين يمارسون الاستباحة المطلقة بالدم الفلسطيني، ويوغلون في ذلك لأن هناك سلطة فلسطينية تُشكّل حاجزاً أمنياً لحمايتهم".

فلسطين أون لاين، 2023/2/9

٥. اشتية يدعو لتنسيق الجهود الأوروبية للاعتراف بفلسطين ومقاطعة منتجات المستوطنات

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال لقائه وزير الدولة للسياسة الخارجية الدنماركية جاسبر مولر سورنسن، لتنسيق الجهود ما بين الدول الأوروبية المؤمنة بحل الدولتين للاعتراف بالدولة الفلسطينية، لحماية حل الدولتين الذي تعمل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تدميره. وقال رئيس الوزراء إن "إسرائيل تفرض حالة فصل عنصري (أبارتهايد) بالأمر الواقع والتشريع وهذا الأمر وثقته تقارير لمؤسسات دولية مرموقة، وكذلك إسرائيلية. ودعا اشتية أوروبا إلى الانتقال من وسم منتجات المستوطنات إلى مقاطعتها، ومقاطعة الشركات والمؤسسات العاملة في المستوطنات، واتخاذ إجراءات بحق من يحمل جنسياتها من المستوطنين، وذلك تجسيدا لإيمانها بالقانون الدولي الذي يجرم الاستيطان. وأشار اشتية إلى أن الاقتطاعات الإسرائيلية غير القانونية من الأموال الفلسطينية، تضع الحكومة بوضع مالي صعب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/9

٦. القواسمي لوفد أميركي: يجب محاسبة "إسرائيل" على جرائمها وليس مكافأتها

رام الله: أطلع عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسامة القواسمي، يوم الخميس، وفدا قياديا من الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والجرائم الإسرائيلية اليومية بحق الشعب الفلسطيني، وسياسة حكومة "سموترينش- بن غفير- نتنياهو" الفاشية المتطرفة، مضيفا أن الاحتلال يمارس سياسة الفصل العنصري "الأبرتهايد" ضد شعبنا، وأبشع أشكال التنكيل والتعذيب بشتى أنواعه. وتابع أن "إسرائيل

تعمل بطريقة ممنهجة على وأد أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية، مشددا على وجوب محاسبتها على جرائمها بدلا من مكافأتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/9

٧. السلطة الفلسطينية تدعو الدول على تقديم مرافعاتها ضد إسرائيل إلى "لاهاي" قبل 25 تموز/يوليو

رام الله: دعت السلطة الفلسطينية، الخميس، الدول المعنية إلى تقديم مرافعاتها القانونية لمحكمة العدل الدولية ورأيها في قانونية وجود الاحتلال الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، وأثر ذلك في الحقوق كافة، في موعد يسبق 25 يوليو (تموز) المقبل؛ وهو الموعد الذي حددته المحكمة موعداً نهائياً لتسلم المرافعات المكتوبة من الدول والأمم المتحدة. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، إن العمل للوصول إلى إصدار الفتوى القانونية حول ماهية الاحتلال الإسرائيلي، يسير بخطا واضحة، وإنه بحاجة إلى إعداد كبير على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/10

٨. استشهاد شاب برصاص الاحتلال بادعاء محاولة طعن جندي قرب مدخل مخيم الفوار بالخليل

بلال ضاهر: استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن قرب مدخل مخيم الفوار في الخليل. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية: "الهيئة العامة للشؤون المدنية تبلغ وزارة الصحة باستشهاد المواطن شريف حسن رباح (22 عاما)، متأثرا بجروح حرجة، أصيب بها برصاص الاحتلال، قرب مدخل مخيم الفوار". وقال الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان، إن "محاولة تنفيذ عملية طعن وقعت بالقرب من مخيم الفوار في منطقة لواء يهودا (العسكري). واقترب المخرب من قوة الجيش الإسرائيلي وحاول طعن أحد الجنود. وأطلقت القوة النار نحوه وحيدته. ولا إصابات في صفوف قواتنا".

عرب 48، 2023/2/9

٩. دائرة القدس بـ"حماس": سياسة الاحتلال حتماً ستشعل فتيل الحرب الدينية والسياسية

أكدت دائرة القدس في حركة "حماس"، أن سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تجاه المقدسات، حتماً ستشعل فتيل الحرب الدينية والسياسية. وقالت دائرة القدس في بيان لها، وصل نسخة عنه "، الخميس، إن اليوم قادم للجم اعتداءات الاحتلال، "وأنه يقرب وقت المواجهة الشاملة مع هذا الكيان المسخ". وأضافت: "على هذا الاحتلال أن يتحمل كامل المسؤولية إزاء هذه العنتريات التي يستعرض

بها أمام جمهوره وناخبه، فشعبنا بقواه الحية وجميع مكوناته لا يمكن أن يمرر اعتداءات الصهاينة ومن عاونهم على مقدّسات شعبنا والمسلمين كافة". وشدّدت دائرة القدس بحركة "حماس" على أن الاحتلال الإسرائيلي أصبح كياناً هشاً يوشك على الزوال.

فلسطين أون لاين، 2023/2/9

١٠. "أسرى الجهاد" يقررون حل الهيئة التنظيمية بسجن "عوفر"

غزة: قرر أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجن "عوفر" حل الهيئة التنظيمية داخل السجن. وقالت مؤسسة مهجة القدس في بيان صحفي: "إن هذا القرار جاء ردّاً على العقوبات المفروضة على أسرى الجهاد" في قسم 22 بالسجن والمتمثلة بمنع الزيارات وفرض غرامات مالية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/9

١١. اتهام شباب من تل السبع ببيع أسلحة وذخيرة لناشطين بالجهاد

قاسم بكري: قدمت النيابة العامة إلى المحكمة المركزية في بئر السبع لوائح اتهام وتصريح ادعاء ضد 4 شباب من قرية تل السبع في منطقة النقب، جنوبي البلاد، نسبت إليهم تهمة بيع أسلحة وذخيرة لناشطين بحركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية. ومن المزمع تقديم لائحة اتهام للمحكمة العسكرية ضد مجدي عمارنة من يعبد بالضفة الغربية في الأيام القليلة. وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والشرطة الخميس، عن اعتقال المجموعة.

عرب 48، 2023/2/9

١٢. باراك يرفض أي حل وسط مع نتنياهو

أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، حملة ضد رئيس الدولة يتسحاق هيرتسوغ، وكل من يحاول التوصل إلى حل وسط مع حكومة بنيامين نتنياهو، في موضوع الانقلاب على الجهاز القضائي، وقال إن «الحل الوسط» كمن يطلب إطالة حبل المشنقة. وأكد باراك، الذي كان قد شغل منصب رئيس أركان الجيش ووزير الدفاع أيضاً، أن قادة الجيش الإسرائيلي والمخابرات والمسؤولين السياسيين عنهما، سيكونون أكبر المتضررين من هذا الانقلاب؛ لأنه سيضعف جهاز القضاء لدرجة ستثير العالم الغربي ضد إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/10

١٣. المستشار القضاة للحكومة الإسرائيلية تعارض طرد عائلات الأسرى والشهداء

يتوقع أن تقدم المستشار القضاة للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، وجهة نظر قانونية ضد مشروع قانون تدفعه الحكومة ويقضي بطرد أفراد عائلات أسرى فلسطينيين وشهداء نفذوا عمليات، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الخميس. وقدم مشروع القانون عضو الكنيست حانوخ ميلفيتسكي من حزب الليكود.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقدم فيها مشروع قانون كهذا. وكان المستشار القضاة السابق للحكومة، أفحاي مندلبليت، قد أبلغ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في العام 2018، بأن قانونا كهذا ليس دستوريا.

عرب 48، 2023/2/9

١٤. عضو كنيست: إضعاف جهاز القضاء سيتيح محاكمة ضباط وسياسيين إسرائيليين بالعالم

حذر عضو الكنيست من حزب "ييش عتيد" في المعارضة، يوآف سيغالوفيتش، من تداعيات خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء على محاكمة رجال أمن إسرائيليين في محاكم دولية. وقال خلال اجتماع لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست، أمس الأربعاء، إن من شأن تغيير "قانون أساس: القضاء"، الذي يقضي بسحب صلاحيات من المحكمة العليا، أن يؤثر على محاكمة رجال أمن بموجب قواعد القانون الدولي.

وأضاف سيغالوفيتش، وهو ضابط شرطة كبير سابق، أنه "سيكون لتغيير هذا القانون تأثير دراماتيكي على ما يحدث في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية المحتلة) وعلى الدفاع عن رجال أمن إسرائيليين أمام إجراءات في المحاكم الدولية". وأشار إلى أن ذلك سينطبق على ضباط الجيش والشرطة والشاباك والموساد وكذلك على مسؤولين في المستوى السياسي.

عرب 48، 2023/2/9

١٥. الحاخام الرئيس لشرطة "إسرائيل" يدعو لحمل السلاح في الكُنس

رام الله - وكالات: دعا الحاخام الأكبر للشرطة الإسرائيلية، رامي برخياهو، في رسالة، أمس، الحاخامات والمصلين اليهود إلى حمل سلاح ناري أيام السبت، خاصة أثناء أوقات الصلاة في الكُنس.

وقال برخياهو وفق ما أورد موقع (أي 24 العبري)، مشدداً: "بالتشاور مع الحاخامات البارزين وبناءً على توصية من سلطات الشرطة ذات الصلة، أناشد حاخامات إسرائيل أن يوجهوا مجتمعاتهم بأن يحمل كل شخص لديه رخصة لحمل سلاح ناري سلاحه معه يوم السبت، خاصة أثناء أوقات الصلاة في الكنس".

الأيام، رام الله، 2023/2/10

١٦. بؤرة استيطانية تبرز الانقسامات داخل الحكومة الإسرائيلية

القدس - (أ ف ب) - ظهرت انقسامات داخل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي اليميني المتشدد بزعماء بنيامين نتانياهو، بسبب خلاف حول إزالة بؤرة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة ما يشكل اختباراً للحكومة الوليدة. في كانون الأول/ديسمبر الماضي، تعهد رئيس الوزراء توسيع المستوطنات في الضفة الغربية بعدما استعاد السلطة مترئساً حكومة تعتبر الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. لكن خلال الشهر الماضي، طفا انقسام حول سياسة الاستيطان إلى السطح بعدما أوعز وزير الدفاع يوآف غالانت إلى قوة إسرائيلية بتفكيك بؤرة استيطانية عشوائية في شمال الضفة الغربية تدعى "أور حاييم". تتألف البؤرة التي تهدد الائتلاف الحكومي، من عدد قليل من المنازل النقالة. واعترض وزير المال بتسلئيل سموطريتش ووزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير على هدم المستوطنة مع أن الدولة تعتبرها غير قانونية. وقال بن غفير "لن يكون هناك قانون للعرب وآخر لليهود... القانون قانون" مطالباً بهدم بناء فلسطيني غير مرخص في أعقاب إخلاء البؤرة الاستيطانية. ويتمتع بن غفير بسلطة على شرطة حرس الحدود العاملة في الضفة الغربية بينما يتولى سموطريتش دوراً في الإشراف على الشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية. أما رئيس الوزراء نتانياهو فوافق غالانت على تفكيك البؤرة الاستيطانية مشيراً إلى ضرورة "التنسيق المسبق مع رئيس الوزراء والقادة الأمنيين وهو ما لم يتم في حالة" أور حاييم. يقول المحلل السياسي في معهد الديمقراطية الإسرائيلي جدعون راهط إن الوضع ينطوي على "خطورة كبيرة محتملة بالنسبة لإسرائيل".

وأضاف لوكالة فرانس برس "عندما يتعلق الأمر باستخدام القوة ليس من الطبيعي أن يكون هناك شخصان لديهما مسؤوليات متوازية" في إشارة إلى المنصب الوزاري الثاني الذي يشغله سموطريتش في وزارة الدفاع والمتعلق بالإدارة المدنية. ودفعت طريقة تعامل الحكومة مع القضية، سموطريتش إلى مقاطعة اجتماع لمجلس الوزراء. بعد يومين من إخلاء البؤرة مرة أولى، عاد الجنود لطردهم المستوطنين الذين وصلوا مجدداً في محاولة لإعادة بنائها. ويؤكد راهط "قد يبدو ذلك خلافاً محدوداً تم حله، لكن هذا الخلاف ما كان ينبغي أن يحصل في الأساس".

القدس، القدس، 2023/2/9

١٧. شركة بملكية "كاكال" تمنع بيع أراضٍ بالجليل للعرب وترفع أسعارها

تتسبب سياسة "كيرن كيميت ليسرائيل" (الصندوق الدائم لإسرائيل - "كاكال") بمنع المواطنين العرب في منطقة الجليل في شمالي البلاد من شراء الأراضي، برفع أسعارها بشكل كبير جداً. وتعمل شركة "هيمنوتا"، وهي كلمة آرامية تعني الوصاية، التابعة لـ"كاكال" في تنفيذ هذه السياسة العنصرية بميزانية تصل إلى ملياري شيكل.

و"هيمنوتا" هي شركة شبه سرية، ولا يتم اطلاع المواطنين في إسرائيل على نشاطها، كما أن "كاكال" تمنع المسؤولين في الشركة من التحدث إلى وسائل إعلام، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة "ذي ماركر" يوم الخميس.

وتأسست "هيمنوتا" قبل قيام إسرائيل بهدف شراء أراضي في فلسطين لصالح المشروع الصهيوني. وتعمل هذه الشركة في السنوات الأخيرة على شراء أراضٍ من مزارعين يهود، في إطار ما يوصف بـ"تخليص أراضٍ معاكس"، أي منع مواطنين عرب من شراء هذه الأراضي الزراعية المعروضة للبيع وخاصة للبناء فيها.

ويصف تجار الأراضي "هيمنوتا" بأنها "المرشح الأوتوماتيكي تقريبا لأي صفقة"، خاصة عندما يكون المنافسون لشراء الأرض مقاولو بناء عرب، الذين ينظر بعضهم إلى صفقات كهذه على أنها "إعادة الأرض إلى أصحابها الأصليين"، حسب الصحيفة.

وتؤدي المنافسة على الأراضي، التي لا تخفى دوافعها القومية إثر سياسات التمييز الإسرائيلية، إلى ارتفاع أسعار الأراضي بشكل كبير. ويضطر "المشترون العرب لعرض سعر أعلى 20% - 30% من قيمة الأرض، التي ترتفع باستمرار"، بحسب مزارع يهودي. وقال آخر إنه بيعت قطعة أرض تقل مساحتها عن دونم بمبلغ 4 ملايين شيكل. وأضاف أن المشتريين العرب "يأتون حاملين أموالا كثيرة". ونقلت الصحيفة عن مزارع يهودي عرض 27 دونما للبيع، وأشارت إليه بالحرف "ج"، قوله إن "هذا الوضع مُغري جدا. وليس فقط أن المبلغ أعلى من قيمة الأرض، وإنما هم يعرضون قسما من المبلغ بمال أسود". وادعى أنه وآخرون من بلدات زراعية في منطقة طبرية رفضوا عروض شراء كهذه كي لا تُنقل ملكية الأراضي إلى عرب.

وعُقدت في السنوات الأخيرة صفقات لبيع مئات الدونمات الموجودة بحوزة مزارعين يهود. وقسم كبير من هذه الصفقات تمت من خلال وسطاء عقارات تعهدوا بعدم بيعها إلى عرب، "لكن البائعين فوجئوا لدى اكتشافهم أن الأرض اشتراها عرب وبصورة سريعة".

ووفقا للصحيفة، فإن "هيمنوتا" اشترت خلال السنتين الأخيرتين أراض بمبلغ 400 مليون شيكل من مزارعين يهود. كذلك يتزايد عدد المزارعين اليهود الذين يفضلون التوجه إلى "هيمنوتا" بدلا من سماسرة الأراضي. "ولا يريد أي مزارع أن تصل أراضيه إلى عرب ولا يريدون الانشغال بمال أسود". إلا أن مزارعين باعوا أراضيه إلى "هيمنوتا" يتذمرون من أن السلطات تطالبهم بتسديد ضرائب على صفقات البيع. وارتفعت هذه الضرائب إلى الضعف في السنوات الماضية، من 12% من قيمة الأرض في التسعينيات إلى 25% الآن.

وقال مصدر مطلع على أنشطة "هيمنوتا" إن "هذه الأراضي أعطيت في غالب الأحيان إلى أجداد وجدات المزارعين من دون أن يدفعوا مقابلها، وهي تباع اليوم بمبالغ مرتفعة، وهذه المبالغ تجعل هؤلاء المزارعين أثرياء جدا".

وأفادت الصحيفة بأنه يعمل في "هيمنوتا" 20 موظفا فقط، لكن ميزانيتها كبيرة جدا، ولأنها لا تخضع لقانون حرية المعلومات، مثل "كاكال"، فإنها ليست ملزمة بإصدار تقارير حول نشاطها وحول قائمة الأملاك بحوزتها، التي تقدر بـ1.7 مليار شيكل، بحسب تقديرات أثناء إعداد تقارير "كاكال" المالية، في العام 2020.

وتنشط "هيمنوتا" في الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وفي هذا السياق تعالى اسمها في صفقات مشبوهة حول بيع أراضٍ للطيركية اليونانية الأرثوذكسية وكذلك في سلوان وتسريبها إلى جمعية "العاد" الاستيطانية.

عرب 48، 2023/2/9

١٨. مؤرخ إسرائيلي: تل أبيب تبلغ الفاشية وفي حكومتها وزراء نازيون.. العقول ستهرب

قال المؤرخ الإسرائيلي بروفيسور دانئيل بلطمان إنه غير متفائل حيال المستقبل، ويرى أن هناك مسيرة تصادمية داخل إسرائيل التي ستنتهي بوقف الديمقراطية، كما حصل في دول أخرى. في حديث مطول لصحيفة "هآرتس" يتابع: "لست نبياً، لكنني منذ سنوات أرى قائداً في إسرائيل يبني صورة في وعي الإسرائيليين مفادها أنه فوق القانون والقواعد الأخلاقية. كمؤرخ منشغل في دراسة المحرقة والنازية من الصعب عليّ قول ذلك، ولكن هناك وزراء "نازيون جدد" داخل هذه الحكومة الحالية. هذا غير موجود في أي مكان آخر، لا في هنغاريا ولا في بولندا. وزراء عنصرين خالصون من الناحية الأيديولوجية. ويحذر بلطمان أن إخراج خطة هذه الحكومة للتنفيذ في ظل واقع إسرائيلي مركب سيقود لكارثة، سيجعل العقول الخلاقة ستهرب من البلاد، والحياة ستتحول لرمادية وقاسية وخطيرة. إنه خطر وجودي. التنظيم الأخطر على وجود إسرائيل ليس حزب "الليكود"، وليس الزعران الذين يتجولون في الضفة الغربية المحتلة، بل هو تنظيم "كهيلت".

القدس العربي، لندن، 2023/2/9

١٩. اقتحامات للأقصى والهدم يلاحق مسجد "القبة الذهبية" ببيت صفافا

محمد محسن وتد: اقتحم عشرات المستوطنين صباح الخميس، المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في وقت يلاحق الهدم مسجد "القبة الذهبية" في بلدة بيت صفافا بالقدس المحتلة.. وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية، بالإضافة إلى إبعاد العشرات عنه.

إلى ذلك، عادت بلدة الاحتلال في القدس إلى طرح ملف هدم مسجد الرحمن في بلدة بيت صفافا، والضغط باتجاه تنفيذ القرار، بحجة أن قبته الذهبية تشبه قبة الصخرة داخل الأقصى، مما يشكل

هاجسا للإسرائيليين، حسب زعم سلطات الاحتلال. وفي العام الماضي، أخطرت بلدية الاحتلال بهدم القبة الذهبية بالمسجد القائم في شارع التوحيد بالبلدة، بعدما جرى ترميمه، وذلك بحجة البناء دون ترخيص. وتوجهت منظمات يمينية متطرفة إلى بلدية الاحتلال، للمطالبة بهدم القبة فوراً، "حتى لا تصبح المنطقة حرماً شريفاً، ولا تصبح القدس كمة". يذكر أن مسجد الرحمن قديم قائم منذ أكثر من 100 عام، يقع على مساحة 300 متر مربع، ويعد أحد أربعة مساجد في بيت صفافا.

عرب 48، 2023/2/9

٢٠. انهيارات قرب المسجد الإبراهيمي بفعل أعمال لجيش الاحتلال

الخليل-غزة/ محمد أبو شحمة: تعرّضت أراضي ملاصقة للمسجد الإبراهيمي في الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، لانهيارات وتصدّعات من جرّاء أعمال لجيش الاحتلال الإسرائيلي في المناطق القريبة منها، وفق ما ذكر مدير المسجد الإبراهيمي، غسان الرجبي. وقال الرجبي لصحيفة "فلسطين": إن أعمال الاحتلال بالقرب من المسجد الإبراهيمي تسبّبت في حدوث انهيارات بأراضي قريبة منه، وهو ما يهدّد أساساته. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تمنع القيام بأي إجراءات صيانة في "الإبراهيمي"، أو السماح بتقوية جدرانه.

فلسطين أون لاين، 2023/2/9

٢١. بن غفير يصدر أوامر بإنشاء قسم مخصص لعزل الأسيرات

تل أبيب - وفا: أصدر ما يسمى "وزير الأمن القومي" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير، مساء أمس، أوامر بإنشاء قسم مخصص لعزل الأسيرات الفلسطينيات. وقالت قناة "كان 11" الرسمية الإسرائيلية إن ذلك يحدث لأول مرة، إذ لم تعند إدارة سجون الاحتلال على عزل الأسيرات في زنازين انفرادية، بسبب نقص الميزانية لإنشاء قسم مخصص لزنازين العزل". وأوضحت أن بن غفير أصدر أوامر بإنشاء قسم لعزل الأسيرات في سجن الرملة "نفي ترستيا"، وتعهد بتخصيص الميزانية اللازمة لذلك، "بهدف عزل أسيرات كإجراء عقابي".

ويأتي ذلك بعد أيام من اقتحام قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، قسم الأسيرات في معتقل "الدامون"، وإجراء تفتيشات استفزازية ودقيقة لغرفهن، ومصادرة الأجهزة الكهربائية من القسم.

الأيام، رام الله، 2023/2/10

٢٢. استشهاد الأسير أحمد أبو علي بسبب الإهمال الطبي

رام الله: استشهد، فجر اليوم الجمعة، الأسير أحمد بدر عبد الله أبو علي (48 عامًا) من مدينة يطا قرب الخليل، في مستشفى (سوروكا)، نتيجة لجريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء). وقال نادي الأسير، في بيان، إن الأسير ابو علي المعتقل منذ عام 2012، والمحكوم بالسجن 12 عامًا والأب لتسعة أبناء، وتبقى نحو عامين على موعد الإفراج عنه، قد عانى على مدار هذه السنوات من أمراض عدة، ومشاكل صحية مزمنة ورافق ذلك ملاحظة إدارة السجون المتعمدة في تقديم العلاج اللازم له، وفي إجراء الفحوص الطبية، ومتابعة وضعه الصحي، إلى أن أدى ذلك إلى استشهاده اليوم.

يُشار إلى أنه وباستشهاد الأسير أحمد ابو علي، يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 235 شهيدًا، منذ عام 1967، منهم (75) نتيجة لجريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء). يذكر أن عدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال أكثر من (600).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/10

٢٣. "الخطيب": الأوضاع في القدس والأقصى تنذر بمرحلة خطيرة

الناصرة/ مصطفى صبري: عدّ نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ كمال الخطيب، أن تصاعد جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته في القدس والمسجد الأقصى المبارك، ينذر بمرحلة خطيرة. وقال الخطيب لصحيفة "فلسطين": "نحن مقبلون على أيام تصعيد وخاصة في شهر رمضان". وأوضح أن حكومة المستوطنين الفاشية قائمة على تنفيذ أجناس عنصرية في القدس والأقصى، ودلّ على ذلك بدعم مستويات أمنية إسرائيلية لإرهاب المستوطنين تجاه الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المحتل.

فلسطين أون لاين، 2023/2/9

٢٤. الاحتلال يصادق على مشاريع استيطانية جديدة في القدس المحتلة

القدس-محمد أبو خضير: صادقت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، على الجزء الثاني من مشروع "تعزيز جنوب القدس الشرقية"، خطة طريق بيت لحم وطريق الخليل لدى لجنة التخطيط والبناء.. ومنذ مطلع العام الجاري صادقت بلدية الاحتلال على ثلاثة مشاريع في هذه المنطقة فيما صادق الحكم العسكري على عدد من المخططات الاستيطانية قبل وبعد تولي حكومة اليمين المتطرف بقيادة نتنياهو بواقع يزيد على 4,700 وحدة استيطانية

لتوسيع مستوطنات جنوب الضفة الغربية وربطها بجنوب القدس الشرقية المحتلة بشبكة طرق التفاقية بواقع "4,762 دونما"، منذ بداية شهر تشرين أول 2022.

القدس، القدس، 2023/2/9

٢٥. استمرار الإضراب في مدارس بالضفة ومعلمون يشتكون الخصم من رواتبهم

رام الله - "الأيام": شل الإضراب، العملية التعليمية في عدد كبير من المدارس الحكومية في الضفة، أمس، تلبية لدعوة من حراك المعلمين الموحد، وذلك احتجاجاً على عدم تنفيذ المبادرة التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة خلال أيار الماضي، وتضمنت عدة بنود، من ضمنها صرف علاوة طبيعة عمل للمعلمين بنسبة 15% بدءاً من مطلع العام الحالي. وأكد مصدر في الحراك، انضمام مدارس جديدة للإضراب المفتوح الذي بدأ يوم الأحد الماضي، على خلفية عدم تطبيق بنود المبادرة، وتحديدًا فيما يتعلق بمسألة الزيادة.

وأضاف المصدر وفضل عدم الكشف عن هويته: لا شك في أن هناك جانباً كبيراً من المعلمين لا يميلون للإضراب، لكن كان يفترض بالحكومة أن تتحاور معنا وتنفذ بنود المبادرة، أو على الأقل أن تتخذ إجراءات فعلية لضمانة المعلمين ومساندتهم، عوضاً عن الاكتفاء بموقف المتفرج.

الأيام، رام الله، 2023/2/10

٢٦. إشادة بفنانة فلسطينية ردت على كاريكاتير "شارلي إيبدو" الساخر من زلزال تركيا

غيرت فنانة فلسطينية مقيمة في تركيا رسم الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة "شارلي إيبدو" (Charlie Hebdo) الفرنسية بعد أن كان في شكله الأول يسخر من الزلزال الذي أصاب عدداً من الولايات الجنوبية في تركيا. ونشرت الفنانة المختصة في فن الغرافيك أبرار صباح مقطع فيديو -عبر حسابها في تويتر- لخص أبرز الخطوات التي غيرت فيها شكل كاريكاتير شارلي إيبدو الساخر إلى لوحة أخرى، بعد أن أبقت على بعض من التفاصيل الرئيسية في الرسم. وأزلت صباح العبارة المسيئة التي كانت على الرسم "لا داعي لإرسال الدبابات"، وبعضاً من الأنقاض وحطام المباني لتعيد بها تشكيل يد قابضة تحمل علم تركيا، في إشارة إلى أن كل شيء سينهض من جديد. وأثارت صباح الإعجاب عبر منصات التواصل الاجتماعي وحصل مقطع الفيديو الذي يوثق رسمها على أكثر من 228 ألف مشاهدة عبر تويتر فقط، وأجمعت كل التعليقات على أنه "أفضل رد على الكاريكاتير غير الأخلاقي" الذي نشرته شارلي إيبدو.

الجزيرة.نت، 2023/2/9

٢٧. زيارة سرية موثقة! رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في المنامة

محمود مجادلة: زار رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، العاصمة البحرينية المنامة، لحضور مؤتمر عسكري دولي بمشاركة كبار القادة العسكريين من الدول العربية. وكان يفترض أن تكون زيارة هليفي الأولى إلى البحرين "سرية"، غير أن صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية نشرت صورة توثق وجود هليفي في المؤتمر وهو يجلس إلى جوار ولي العهد البحريني، سلمان بن حمد آل خليفة. كما أوردت وكالة الأنباء الرسمية البحرينية ("بنا")، الأربعاء، مجموعة من الصور للمشاركين في المؤتمر الأمني، خلال استقبالهم من قبل ولي العهد البحريني، وخلال الكلمة التي ألقاها الأخير بحضورهم. وظهر هليفي في أكثر من صورة أوردتها "بنا"، إلى جانب مجموعة من القيادات العسكرية من الدول المشاركة.

موقع عرب 48، 2023/2/9

٢٨. موقع أكسيوس: واشنطن تحذر "إسرائيل" من خطوة جديدة باتجاه ضم الضفة الغربية

كشف موقع أكسيوس الأميركي الإلكتروني أن إدارة الرئيس بايدن حذرت الحكومة الإسرائيلية من أنها ستنتظر في أي نقل للسلطات المدنية في الضفة الغربية المحتلة إلى وزير المالية اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش كخطوة نحو الضم، وفق ما قاله مسؤولان إسرائيليان وأميريكيان للموقع. وبحسب التقرير، من المفترض يقرر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في الأسابيع المقبلة ما إذا كان وكيفية تنفيذ اتفاق ائتلاف حكومته الذي ينص على ضرورة منح سموتريتش، وهو مستوطن يميني متطرف يدعم الضم، سلطة على وحدتين عسكريتين مسؤولتين عن الحرب، الإدارة المدنية في الضفة الغربية.

وقالت إدارة بايدن: "إنها تعارض أي تحركات أحادية الجانب من جانب إسرائيل يمكن أن تعرقل جهود التفاوض على حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بما في ذلك توسيع المستوطنات وضمها".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية للموقع إن إدارة بايدن تعتقد أنه من الأهمية بمكان بالنسبة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية الامتناع عن أي خطوات أحادية الجانب تؤدي إلى تفاقم التوترات أو تقويض الجهود المبذولة لدفع حل الدولتين المتفاوض عليه، مثل الخطوات نحو حل الدولتين. ضم الأراضي.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية: "يشمل هذا بالتأكيد توسيعًا إضافيًا للقانون المدني الإسرائيلي ليشمل الضفة الغربية".

القدس، القدس، 2023/2/9

٢٩. وزير الدفاع الأميركي يزور "إسرائيل" على وقع التوترات الأمنية

يعتزم وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، زيارة إسرائيل، في وقت لاحق من شباط/فبراير الجاري، وذلك لعقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين لبحث "التحديات الأمنية المشتركة والتوترات الأمنية" في الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11")، مساء يوم الخميس، وأشارت إلى أن ذلك يأتي في إطار "القطار الجوي" المفتوح بين واشنطن وتل أبيب، إذ يعتبر أوستن رابع مسؤول أميركي رفيع يزور إسرائيل خلال فترة قصيرة.

وذكرت القناة أن زيارة وزير الدفاع الأميركي، يأتي ضمن المساعي الأميركية للتوصل إلى تهدئة ميدانية في القدس والضفة الغربية المحتلتين، كما لفتت إلى أن الزيارة تأتي كذلك في سياق الأنشطة الأميركية الإسرائيلية المشتركة لمواجهة التهديد النووي الإيراني.

وخلال الفترة الماضية، زار إسرائيل كل من مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، وليام بيرنز، ووزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، حيث عقدوا اجتماعات مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين في محاولة لتهدئة التوترات بين الجانبين.

عرب 48، 2023/2/9

٣٠. الزلزال "الفلسطيني" قادم!

عبد المجيد سويلم

لا تذهبوا بعيداً...

أنا أقصد الزلزال السياسي، زلزال الصراع مع دولة الاحتلال، ودولة الفصل العنصري والفاشية، دولة الترحيل الجماعي، ودولة الإبادة إذا أتاحت لها الفرصة، وإذا توقّرت لها بعض الظروف فقط. لا أحد يمكنه توقع حدّة الزلازل الطبيعية بحدود ما وصل إليه العلم حتى الآن.

كما أن أحداً لا يمكنه تحديد زمن وقوع هذه الزلازل على وجه الدقة، ولا حتى على وجه التقريب. كل ما يُوفّر العلم من معطيات حتى الآن، وبوجود أحدث الأجهزة والتقنيات هو توقع مناطق بعينها، وهنا نتحدث عن "وجه التقريب، أيضاً" لأسباب معروفة من زاوية "ضعف" القشرة الأرضية فيها، وموقعها في مساحات معينة من أحاديدي، وقنوات، ونقاط التقاء بين القارات أو "تواصلات" جغرافية في بعض المناطق، والتي توصف بأنها "زلزالية"، أي أنها معرضة أكثر للزلازل والبراكين.

في تفسير أسباب الزلازل الطبيعية توجد اختلافات وتفسيرات واجتهادات عديدة تتراوح بين "الانتقام الإلهي" وبين "القضاء والقدر"، وصولاً إلى التفسيرات والاجتهادات التي تُرجع تلك الأسباب إلى وقائع طبيعية كامنة في القشرة الأرضية، وإلى هشاشة هذه القشرة في مناطق بعينها، أو إلى التصدّعات التي يراكمها "الزمن" في هذه القشرة.

لكن الزلازل السياسية أكثر قابلية للتوقع، وأكثر قابلية للقراءة، وحتى أن أسبابها أكثر قابلية للفهم والإدراك. لكن الزلزال "الفلسطيني"، أو زلزال الصراع مع دولة الاحتلال ليس أو ما زال بعيداً عن الفهم والإدراك، وما زال هذا الزلزال "خارج" نطاق التوقعات بالنسبة للأغلبية "الساحقة" من قيادات الشعب الفلسطيني، وبالنسبة لقطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني نفسه، حتى وإن اختلفت زاوية النظر إلى مثل هذا الزلزال.

تكمّن المصيبة هنا في أنّ القيادات الفلسطينية (تراهن بينها وبين نفسها) على معطيات "غيبية" في الواقع، وهي لا ترغب، أو ليست مؤهلة للقراءة العلمية للواقع تماماً كما هو الحال في قراءة الزلازل الطبيعية بالنسبة للبعض.

ويظهر من خلال سلوك كل هذه القيادات، ودون استثناء يُذكر، أن هذه القيادات تراهن على أن المجتمع الدولي "لن يسمح" لدولة الاحتلال بالمضيّ قُدماً في إيصال الصراع إلى نقطة "اللاعودة"، أو إلى حدود الإبادة الجماعية، بعد فشل سياسة العقوبات الجماعية، وإلى الترحيل المباشر والكبير، إذا فشل الترحيل الاقتصادي، أو الترحيل الجزئي، أو إذا ما أدّت معطيات الصراع القائمة على الأرض إلى تطوّرات من شأنها إعاقة برامج ومخطّطات دولة الاحتلال في حُلّتها أو نُسختها الفاشية الراهنة.

ناهيك طبعاً عن مراهنات أخرى على المجتمع الإقليمي، وأحياناً على المجتمع الإسرائيلي بحدود مُعيّنة.

المهم هنا هو أن غالبية الشعب الفلسطيني تراهن أولاً وقبل كل شيء على سواعد أبناء وبنات هذا الشعب، وتراهن على صمود وإرادة هذا الشعب، وعلى إرثه الكفاحي والبطولي، وعلى شعوب الأمة وشعوب الأرض كلّها، حتى وإن كان بعض القطاعات من هذا الشعب لا "يقرأ" مآل هذا الصراع في

المدى المنظور، أو لا يتمكن حتى الآن من تحديد مستويات الخطر ودوائر الخطط الصهيونية واستهدافاتها.

زلزال الصراع قادم لا محالة، وهو زلزال سيّشل كل فلسطين، وكل الشعب الفلسطيني، وقد تصل ارتداداته إلى الشعوب العربية، ومن المؤكّد أنه سيصل إلى معظم قوى التحرّر والتقدّم والحرية في العالم كلّها.

وهذا الزلزال قادم لأن دولة الاحتلال والعنصرية هي التي ستتسبب فيه، وهي التي ستؤدي سياساتها حتماً لوقوعه، وهي التي تعتبره "أفرستها" النادرة للوصول إلى الأهداف التي تعمل عليها أثناء هذا الزلزال، وفي سياقها والنتائج التي تسعى إلى تحقيقها في نهايته.

قبل عدة سنوات فقط، كان الحديث عن صعود الفاشية "ضرباً" من الجنون السياسي، كما كان يوصف الأمر آنذاك، وكان مثل هذا الحديث يبدو وكأنّه أحد أشكال المبالغة السياسية، أو "المجاز" السياسي إذا جاز التعبير.

وكان الحديث عن إمكانية تحوّل برامج دولة الاحتلال نحو تصفية حقوق الشعب الفلسطيني - مهما كان الثمن - بمثابة "شطط سياسي" و"هرطقات" فكرية وثقافية.

وقبل عدّة سنوات فقط، كان الحديث عن السقوط الأخلاقي التام للغرب، وعن مجاهرة الغرب الأميركي على الأقل، "في نهاية الفترة الثانية لولاية الرئيس باراك أوباما" يُعتبر كلاماً "ثورجياً" و"يسارياً" ومتطيراً ومتطرفاً إلى أبعد حدود التطرف، ولم يكن هناك حرج عند البعض بتوصيفه بالكلام العدمي و"الراديكالي".

وكان الحديث عن "التطبيع العربي" مع دولة الاحتلال والعنصرية، والآن مع الفاشية، أيضاً، وكأنّه "هذيان" سياسي و"هلوسة" فكرية.

أمّا، اليوم، فنحن أمام الكثير من الوقائع و"الحقائق" التي تتفأ العيون، وأمام مشهدٍ ملموس، ماثل وقائم أمام أعيننا. لم يكن لدينا حينذاك قراءة علمية لتطوّرات الواقع الإسرائيلي، ولا لحالة النظام العربي والإقليمي، ولم يكن لدينا أدنى وعي حقيقي بحقائق ومعادلات الصراع الدولي.

الصراع الفلسطيني مع دولة الاحتلال والعنصرية والفاشية يصل بسرعةٍ إلى حدوث الزلزال ووقوعه حتماً، حتى ولو بدأت مقدمات هذا الزلزال بهزّات ما زالت على مقياس ننتياهو، أو "يمين المعارضة" الإسرائيلية، و"وسطها"، أو على مقياس القيادات الفلسطينية بكلّ أنواعها وأشكالها.

وعندما ترتفع درجة هذه الهزّات، وتصبح وتقترب من درجات "الخطر"، ستتكرّر كل المقاييس، وستتجاوز كل "التوقعات" والمراهنات على جانبي معادلة الصراع، وسيكون الزلزال الفلسطيني قد فعل فعله على الأرض.

ما كان بعيداً عن دائرة التوقُّع قبل أقل من عشر سنوات، أصبح، اليوم، أمامنا، وما يبدو وكأنه ما زال بعيداً الآن، سيكون واقعاً حتمياً - كما أرى - مع فارقٍ بسيط، لكنّه كبير، وهو أنّ الأمر لن يستغرق سوى بضعة سنوات، إن لم نقل أقلّ من ذلك بكثير.

الأيام، رام الله، 2023/2/9

٣١. تلك التحفظات الإسرائيلية على جولة بلينكن

أنطون شلحت

بعد انتهاء جولة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في الشرق الأوسط، يمكن القول إن التحفظات التي سجلتها أوساط مقرّبة من رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالية، بنيامين نتنياهو، على وقائع هذه الزيارة، ولا أقول على نتائجها، تركّز على مسألتين: الأولى، أنه بالرغم من أن بلينكن خائب الأمل من سلوك إيران، وبالرغم من توسيع نطاق التدريبات العسكرية المشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة (أشارت تقارير إعلامية إسرائيلية متطابقة إلى أنها شملت تدريباً كبيراً مشتركاً يحاكي هجوماً مُركّباً للقضاء على التهديد النووي الإيراني)، إلا إنه ما زال ممتنعاً عن الإقرار بحقيقة أن الخيار الدبلوماسي حيال إيران المتّبع منذ عام 1979 باء بالفشل، وأنه أمسى بمثابة قوة دفع خلفية لسياسة طهران المعادية للولايات المتحدة، بدءاً بالخليج والشرق الأوسط مروراً بأفريقيا وانتهاء بأميركا اللاتينية حتى منطقة الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. ووفقاً لهذه الأوساط، لم يوافق بلينكن على المقاربة الإسرائيلية الذاهبة إلى أنه فقط عبر تهديد عسكري ذي صدقية، يمكن كبح خطر نظام الملاهي الإقليمي والعالمي، والذي ينطوي على نشاط إرهابي واستخدام أسلحة تقليدية وبالستية، وفي المستقبل نووية، بغية تحقيق حلم بالهيمنة ذي طابع ديني وأصولي وكوني بدأت بوارده منذ 1400 عام. وتحذّر الأوساط ذاتها من أن هذا التوجّه الأميركي، مثلما عبّر عنه بلينكن، يتسبّب بتعزيز الاعتقاد بتآكل قوة الردع الأميركية لدى أطرافٍ عديدة، سيما لدى حلفائها، بما في ذلك دول عربية.

تتعلق المسألة الثانية التي تم تسجيل تحفظات إسرائيلية عليها بالقضية الفلسطينية، وأكثر شيء بإعادة تأكيد بلينكن أن الولايات المتحدة متمسّكة بـ"حلّ الدولتين"، وهو السبيل لإنجاز التطبيع مع باقي الدول العربية التي لم تنضمّ إلى "اتفاقيات أبراهام". وبموجب ما تقوله الأوساط نفسها، وفيه ما يشفّ عن مواقف إسرائيل إزاء هذه المسألة، أن اتفاقيتي السلام مع مصر والأردن، ومن ثم اتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، بجانب التحسّن في العلاقات مع السعودية، والذي تصفه بأنه دراماتيكي، بموازاة تقديرها بأنه من دون الموافقة الضمنية للرياض ما كان ممكناً الدفع

بـ"اتفاقيات أبراهام"، جرى التوصل إليها من خلال "الانتفاف على المسألة الفلسطينية والتمحور من حول مصالح كل دولة من تلك الدول، والتي تجري خدمتها بواسطة التعاون الأمني والتكنولوجي مع إسرائيل، لا عبر التمحور حول المصالح الفلسطينية".

وفحوى الخلاصة التي تصل إليها هذه الأوساط أنه بخلاف تام لما يعتقده بليكن، فإن تطبيق حل الدولتين الذي ما تزال الولايات المتحدة تؤمن به، ويتضمّن إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، من شأنه أن يؤدي إلى ما يلي: إسقاط النظام الهاشمي في الأردن وتحويل المملكة إلى ساحة إرهاب إسلامي، على غرار ما هو حاصل في كل من ليبيا ولبنان وسورية واليمن، وقد تترتب على ذلك تداعيات سلبية متسلسلة في أنحاء شبه الجزيرة العربية، يمكن أن تطيح الأنظمة في دول النفط العربية، وأن تمس المصالح الأمنية والاقتصادية للولايات المتحدة، وتدفع قدمًا بمصالح إيران وروسيا والصين.

لا بدّ من إعادة التذكير أن من بين صفوف أشخاص محسوبين على هذه الأوساط، خرجت في السابق مقاربات كثيرة إزاء المسألة الفلسطينية، منها مثلاً أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني فريد من نوعه، لكونه صراعاً بين احتلال وقع في 1967 والخطر الوجودي الذي يتعرّض له الشعب الإسرائيلي، ومن دون علاج متوازٍ للاحتلال والخطر لن يتم العثور على حلّ لهذا الصراع.

ويصل أصحاب هذه المقاربة إلى بيت القصيد، حين يزعمون أن ليس الاحتلال هو الذي أوجد الخطر، بل إن خطراً ما هو الذي أوجد الاحتلال، وأن إسرائيل تحوّلت إلى دولة محتلة، لأنها تعرّضت في الرابع من يونيو/ حزيران 1967 إلى خطر وجودي مباشر. كما أن استمرار الاحتلال هو ثمرة إحساس إسرائيل بالخطر، وأحد مترتبات الخشية من أن إلغاء الاحتلال سيعيد إحياء الخطر!

العربي الجديد، لندن، 2023/2/8

٣٢. الصين وإسرائيل والفلسطينيون... بين الاقتصاد والسياسة

غاليا لافي وعوديد عيران

في المواجهات الأخيرة بين إسرائيل والفلسطينيين واصلت الصين دعم الطرف الفلسطيني بشكل غير محدود. مثلاً، بعد زيارة وزير الأمن القومي، ايتمار بن غفير، للحرم (في بداية كانون الثاني الماضي)، انضمت الصين للإمارات وطلبت عقد جلسة مستعجلة في مجلس الأمن، التي طلب فيها السفير الصيني من إسرائيل بشكل خاص وقف التحريض والاستفزاز". وثمة أقوال مشابهة قالها أيضاً وزير الخارجية الجديد في الصين، تشين غانغ، أثناء زيارته للقاهرة في 16 كانون الثاني. في

نهاية كانون الثاني، تعاونت الصين مرة أخرى مع الإمارات وفرنسا وطلبت عقد جلسة في مجلس الأمن بشكل مستعجل عقب عملية الجيش الإسرائيلي في جنين. خصائص رد الصين لم تتغير حتى بعد العمليات الأخيرة في القدس، وشملت التعبير عن الحزن على المصابين المدنيين في “النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني” وإدانة العمليات الإرهابية، وفي ن الوقت نفسه استخدام القوة الزائد للرد، وطلبت من الطرفين، لا سيما إسرائيل، إظهار الهدوء وضبط النفس لمنع خروج الوضع عن السيطرة. المتحدث بلسان وزارة الخارجية كرر إدعاء الصين الذي يقول بأن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني مستمر لأن “الطموحات الشرعية” للفلسطينيين بدولة مستقلة لم تتحقق حتى الآن. في هذا السياق يجب الذكر بأن الصين صوتت في نهاية كانون الأول 2022 في الجمعية العمومية للأمم المتحدة مع القرار الذي دعا محكمة العدل الدولية في لاهاي إلى إعطاء رأي استشاري حول تداعيات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية.

هذا التصويت ليس سوى الأخير في سلسلة تصويتات تؤيد الطرف الفلسطيني منذ حلت الصين الشعبية محل تايوان في الأمم المتحدة في 1971. ولكن عملياً، بدأ دعم الصين الشعبية للفلسطينيين في عهد ماو تسي تونغ. في حينه، عبرت عن دعم الفلسطينيين كجزء من دعم جماعات التحرر الوطني، و ضد “الإمبريالية الغربية”. في 1965 قال ماو لأحمد الشقيري، رئيس م.ت.ف، بأن “الإمبريالية تخاف من الصين ومن العرب. إسرائيل وفرموزا (تايوان) هي قواعد إمبريالية في آسيا... الغرب لا يحبنا، وعلينا فهم هذه الحقيقة. المعركة العربية ضد الغرب هي المعركة ضد إسرائيل”. ورغم أن علاقة الصين والغرب تغيرت بصورة دراماتيكية منذ عهد ماو تسي، إلا أن كبار رجال الصين يواصلون إطلاق تصريحات دعم للفلسطينيين حتى الآن. مثلاً، في اللقاء الأخير لرئيس الصين شي جين بينغ مع محمود عباس في كانون الأول 2022، قال إن بلاده “دائماً تؤيد وبقوة الهدف العادل للشعب الفلسطيني، وإعادة حقوقه ومصالحة الشرعية”. وتحرص الصين أيضاً على التعبير في كل مناسبة بأنها تؤيد حل الدولتين، وضمن ذلك العودة إلى حدود 1967 وشرقي القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية. إضافة إلى ذلك، تطرح الصين منذ سنوات خططاً لإنهاء النزاع، التي يشبه بعضها بعضاً. هكذا فعلت في 1989 وفي 2004 وفي 2007 ومرة أخرى في أيار 2017 عندما استضاف الرئيس شي في ذلك الوقت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في عاصمة الصين. وبعد شهرين من ذلك، قام الرئيس الصيني بتحديث الخطة التي تتبنى قرار مجلس الأمن رقم 2334 الصادر في كانون الأول 2016 والذي ينص على إقامة دولة فلسطينية إلى جانب حدود في حدود العام 1967 وعاصمتها شرقي القدس. إضافة رئيس الصين كانت التعبير عن الاستعداد لاستضافة مؤتمر دولي بمشاركة الخمسة أعضاء الدائمين

والتأكيد على البعد الاقتصادي مع لفت الانتباه إلى مبادرة "الحزام والطريق" التي نشرها قبل أربع سنوات من ذلك.

خلافاً للخطاب الذي أكد على الدعم السياسي، فإن المساعدات الاقتصادية الصينية للفلسطينيين قليلة. حتى المساعدات الإنسانية بواسطة "الأونروا" متدنية جداً مقارنة مع مساعدات دول أخرى. مثلاً، في 2020 بلغت المساعدة 3.3 مليون دولار. وفي 2021 بلغت 2 مليون دولار فقط. شركات صينية تستثمر القليل جداً في المناطق الفلسطينية، ومولت منشآت صغيرة لتحلية المياه والطاقة الشمسية في غزة. هذا خلافاً لمشاركة شركات صينية في مشاريع للبنى التحتية في دول في المنطقة مثل مصر وإسرائيل. يبدو، حسب رأي بكين، أن الاستثمار الضئيل يلبي الحاجة السياسية التي تسمح لسفراء الصين في الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية بالتعبير عن الدعم غير المحدود للخط السياسي الفلسطيني لتعزيز صورتها كدولة تحب السلام وتدافع عن القانون الدولي. هذا يضع الصين ضد الولايات المتحدة وسياستها التي تخلق - حسب رؤيتها - عدم استقرار، ومنافسة وعداوة في الساحة الدولية. إن الموقف الثابت للصين في موضوع النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين يستند أيضاً إلى الحاجة إلى ضمان دعم الكتلة العربية - الإسلامية لمواقفها في موضوع تايوان، وصمتها على ما يحدث في موضوع الأقلية الإيغورية.

سياسة الصين تجاه إسرائيل هي بخلاف سياستها تجاه الفلسطينيين. في 2013 وقعت إسرائيل والصين على اتفاق تعاون في البنى التحتية، ومنذ ذلك الحين تعمل شركات صينية متنوعة المجالات في إسرائيل. إضافة إلى مصالحها الاقتصادية المباشرة في إسرائيل، فإن الشركات الصينية تستعين بإسرائيل كـ "جسر للغرب". أما من الناحية التجارية فإن شركات صينية مثل شركة "اس.اي.بي.جي"، التي تشغل ميناء حيفا، ترى في إسرائيل مكاناً مثالياً لتجربة النشاطات التجارية خارج الصين. من جهة، إسرائيل دولة متقدمة وديمقراطية، لكنها من جهة أخرى صغيرة من حيث حجمها. والتجربة في السوق الإسرائيلية تسمح للشركات الصينية باكتساب المعرفة والتجربة لغرض نشاطات مستقبلية في دول مشابهة في السوق الأوروبية. بالمثل، أيضاً بالنسبة للدبلوماسيين الصينيين فإن إسرائيل تعتبر قناة لنقل الرسائل للولايات المتحدة وبالعكس - وفهم أفضل للمواقف الأمريكية.

في العام 2017 وقعت إسرائيل والصين على شراكة شاملة في الابتكار، التي حصلت على مباركة رئيس الحكومة نتنياهو والرئيس الصيني شي جين بينغ، وظهر كأن الدولتين تقومان بنشاطات اقتصادية متشعبة في شركات تجارية، لا سيما في البنى التحتية والمؤسسات الأكاديمية. ولكن خلافاً للصورة الشكلية التي أوجدتها الشراكة "الشاملة في الابتكار" بين إسرائيل والصين، يبدو أن ثمار هذه

الشراكة ليست كثيرة. استثمارات الصين في الهايتيك في إسرائيل بلغت ذروة 8 في المئة فقط من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل، ومنذ العام 2019 حدث انخفاض أيضاً في هذا الحجم المنخفض. فرع الخدمات من إسرائيل الذي شكل نحو نصف إجمالي التصدير الإسرائيلي في 2021، صدر للصين أقل من 5.0 في المئة. وفي نهاية 2022 قامت الصين بخطوة مهمة، عندما قامت في القم الثلاث المختلفة مع الدول العربية ودول الخليج بصياغة تعبر عن دعمها لمواقف دول الخليج في النزاع مع إيران، وبهذا أعطت إشارات عن رغبتها في توسيع التعاون الاقتصادي مع المنطقة، التي هي مهمة بالنسبة لها كمصدر أساسي للطاقة. الصين بالتأكيد تتنبه "لاتفاقات إبراهيم" التي زادت إسرائيل ودول الخليج في إطارها وفي ظلها التعاون الاقتصادي فيما بينها. هذه خلفية مريحة للصين وإسرائيل لزيادة التعاون بينهما بمشاركة خليجية.

في المقابل، وافقت الدولتان على "عدم الاتفاق" حول عدة مواضيع سياسية. الصين فصلت هذه المواضيع عن نشاطها الاقتصادي في إسرائيل. والأخيرة تجاهلت النشاط السياسي ضدها وركزت على استغلال الفرص الاقتصادية فقط. ولكن في السنتين الأخيرتين حدث تغيير؛ فقد زادت الصين حدة تصريحاتها في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني. وظهر أن إسرائيل غيرت سياستها، التي شملت تجاهل نموذج التصويت الإشكالي للصين ضدها في الأمم المتحدة، وانضمت إلى انتقادها في الساحة الدولية بسبب معاملة الصين للأقلية الإيغورية. وبدأت إسرائيل أيضاً في استخدام آلية رقابة على النشاطات الاقتصادية الأجنبية كما فعلت عدة دول، التي يتبع فيها الاقتصاد الحر.

رغم استيقاظ إسرائيل على التوقعات الصينية على الصعيد السياسي، يجدر أن نذكر بأن الأمر يتعلق باقتصاد هو من الاقتصادات الكبرى في العالم، وليس لإسرائيل مصلحة في الانقطاع عنه. في الحقيقة، المنافسة المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين زادت حدة المعضلة الإسرائيلية بسبب الضغط الذي تستخدمه واشنطن على حلفائها لتقليص علاقاتهم مع الصين في كل ما يتعلق بالتكنولوجيا المتقدمة. وفي هذا الوضع الجديد الذي فيه أهمية كبيرة للدعم الاستراتيجي الأمريكي ووزن يفوق الاعتبارات السياسية والأمنية لإسرائيل، وتوجد للصين مصلحة اقتصادية وسياسية لتوسيع علاقاتها مع دول الخليج، فإن للدولتين مجالاً واسعاً يمكن توسيع التعاون فيه. ليس كل مجالات التطوير تضر بالمنافسة بين الولايات المتحدة وحلفائها وبين الصين. الإدارة الأمريكية نفسها تسعى لتوضيح أنها تريد التعاون مع الصين في مجالات تؤثر على مستقبل الإنسانية، مثل أزمة المناخ، وتلوث الجو، والأمن الغذائي وتوفيره، ووضع الصحة العالمية، وما شابه. وهي مجالات للصين وإسرائيل فيها قدرة على البحث والتطوير والإنتاج. تم طرح علاقات الصين مع إسرائيل أثناء زيارة وزير الخارجية الأمريكي ورئيس "سي.آي.إيه" ومستشار الرئيس للأمن القومي - والمطلوب

من الحكومة الجديدة في إسرائيل مناقشة المجالات المختلفة لهذه القضية. الصين إمكانية اقتصادية كامنة لأي اقتصاد متطور ويرتكز على الابتكار، مثل الاقتصاد الإسرائيلي. للدولتين مصلحة في تحسين العلاقات الاقتصادية بينهما من خلال محاولة إنتاج قواعد لعب محدثة، التي تناسب عصر المنافسة بين الدول العظمى. على إسرائيل العمل على بلورة تعاون اقتصادي لا يضر بعلاقتها مع الولايات المتحدة، وفي المقابل مواصلة الحفاظ على حرية تعبير سياسية الذي يرد بصورة موضوعية على نشاطات الصين السياسية ضد إسرائيل.

نظرة عليا 2023/2/9

القدس العربي، لندن، 2023/2/8

٣٣. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/2/9